السلطات السعودية عالقة في حماية واشنطن



عقودٌ من الشراكات العسكرية والسياسية ، وما زالت الرياض تعتمد على المظلة الأميركية ظنًا منها أنها الملاذ. علاقة تُوصف بارتهان يصعب الخروج منه.

ملف التسلّح هو أول مرتكزات هذا الاعتماد، فطالما شكّلت الولايات المتحدة مورد سلاح رئيسي للسعودية، وصولًا إلى الاتفاق النووي الذي أُعلن عنه مؤخرًا .. لكن مقابل هذا الرهان، بقيت تساؤلات حول جدواه، في ظل فشل وعجز أميركي على حماية السعودية، فشلٌ أثبتته المواقف والتجارب الأخيرة ولا سيما الحرب مع إيران خلال ضرب القواعد في السعودية، وصولًا إلى استهداف اليمن لمنشآت النفط السعودية.

صحيفة فايننشال تايمز ترى أن السعودية لا تزال محكومة بالاعتماد على الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن محاولات الرياض بناء علاقات أوسع لم تُلغِ حاجتها إلى واشنطن.

واقع يؤكد أن الرياض لا تملك قرارًا استراتيجيًا مستقلًا، وترتهن لواشنطن.. ارتباطٌ يظهر بغلاف علاقة استراتيجية، وفي الحقيقة، لا يؤمّن أدنى مقومات الحماية في ظل أي تهديد.